

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال حسّانُ بن ثابت : .

بَرِيضُ الْوُجُوهِ كَرِيْمَةٌ أَحْسَابُهُمْ ... شُمُّ الْأَنْفِ مِنَ الطَّرَازِ
الْأَوَّلِ قال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : الْأَنْفُ : السَّيِّدُ يُقَالُ : هُوَ أَنْفٌ قَوِّمُهُ
وهو مَجَاز .

أَنْفٌ : تَنْدِيَّةٌ قال أبو خِرَاشٍ الْهَذَلِيُّ وقد نَهَشَتْهُ حَيَّةٌ : .
لَقَدْ أَهْلَكَتْ حَيَّةٌ بَطْنَ أَنْفٍ ... عَلَى الْأَصْحَابِ سَاقًا ذَاتَ فَقْدٍ
ويُرْوَى (بَطْنِ وَادٍ) .

الْأَنْفُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : أَوَّلُهُ أَوْ أَشَدُّهُ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ يُقَالُ :
هَذَا أَنْفُ الشَّيْءِ : أَيِ أَشَدُّ الْعَدْوِ .

قال ابنُ فَارِسٍ : الْأَنْفُ مِنَ الْأَرْضِ : مَا اسْتَقْبَلَ الشَّمْسَ مِنَ الْجِلْدِ
وَالضَّوْاحِي .

قال غيره : الْأَنْفُ مِنَ الرَّغِيْفِ : كِسْرَةٌ مِنْهُ يُقَالُ : مَا أَطْعَمَنِي إِلَّا
أَنْفَ الرَّغِيْفِ وهو مَجَاز .

الْأَنْفُ مِنَ الْبَابِ هَكَذَا بِالْمَوْحَدَةِ فِي سَائِرِ النُّسخِ وصَوَّابُهُ : النَّابِ
بِالنُّونِ : طَرَفُهُ وَحَرَفُهُ حِينَ يُطْلَعُ وهو مَجَاز وَالْأَنْفُ مِنَ اللَّحْيَةِ :
جَانِبُهَا وَمُقَدِّمُهَا وهو مَجَاز قال أَبُو خِرَاشٍ : .

" تَخَاصُمُ قَوْمًا لَا تُلَاقَى جَوَابَهُمْ وَقَدْ أَخَذَتْ مِنْ أَنْفٍ لِحْيَتَكَ
الْيَدُ يَقُولُ : طَالَتْ لِحْيَتُكَ حَتَّى قَبِضْتُ عَلَيْهَا وَلَا عَقْلَ لَكَ .

وَالْأَنْفُ مِنَ الْمَطَرِ : أَوَّلُ مَا أَنْزَلَتْ قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ : .

قد غَدَا يَمْلَأُنِي فِي أَنْفِهِ ... لَاحِقُ الْأَيْطَالِ مَحْبُوكٌ مُمَرَّرُ الْأَنْفِ مِنْ
خُفِّ الْبَعِيرِ : طَرَفُ مَنْسَمِهِ يَقَالُ رَجُلٌ حَمَى الْأَنْفِ : أَيِ أَنْفٍ

يَأْخُذُ أَنْ يَضَامَ وهو مَجَاز قال عامِرُ بنُ نُهَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي مَرَضِهِ -
وَعَادَتِهِ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَقَالَتْ لَهُ : كَيْفَ تَجِدُكَ ؟ - : .

" لَقَدْ وَجَدْتُ الْمَوْتَ قَبْلَ ذَوْقِهِ .

" وَالْمَرءُ يَأْتِي حَتْفُهُ مِنْ فَوْقِهِ .

" كُلُّ امْرَأَةٍ مُجَاهِدٌ بِطَوْقِهِ .

" كَالنَّوْرِ يَحْمِي أَنْفَهُ بِرَوْقِهِ وَيُقَالُ لِمَنْ يَأْخُذُ الْأَنْفِ : الْأَنْفَانِ

تقول : زَفَسْتُ عَنْ أَزْفَيْهِ أَْي : مَذْخَرِيَهُ قَالَ مُزَاحِمُ الْعُقَيْلِيُّ : .
 " يَسُوفُ بِأَزْفَيْهِ الذِّقَاعَ كَأَزَّهُعِنِ الرَّوَضِ مِنْ فَرَطِ الذَّشَّاطِ
 كَعِيمُ فِي الْأَحَادِيثِ الَّتِي لَا طُرُقَ لَهَا : (لِكُلِّ شَيْءٍ أَزْفَةٌ وَأَزْفَةٌ
 الصَّلَاةِ التَّكْبِيرَةُ الْأُولَى) أَْي : ابْتَدَأُهَا وَأَوَّلُهَا وَ قَالَ ابْنُ
 الْأَثِيرِ : هَكَذَا رُوِيَ فِي الْحَدِيثِ مَضْمُومَةً قَالَ : وَقَالَ الْهَرَوِيُّ :
 الصَّوَابُ الْفَتْحُ قَالَ الصَّاغَانِيُّ : وَكَأَنَّ الْهَاءَ زِيدَتْ عَلَى الْأَزْفِ
 كَقَوْلِهِمْ فِي الذَّنَبِ : ذَنَبَةٌ وَفِي الْمَثَلِ : (إِذَا أَخَذْتَ بِذَنَبَةِ
 الصَّبِّ أَغْضَيْتَهُ) .

وَمِنْ الْمَجَازِ : جَعَلَ أَزْفَهُ فِي قَفَاهُ : أَْي : أَعْرَضَ عَنْ الْحَقِّ
 وَأَقْبَلَ عَلَى الْبَاطِلِ وَهُوَ عِبَارَةٌ عَنْ غَايَةِ الْإِعْرَاضِ عَنِ الشَّيْءِ وَلِيَ
 الرَّأْسَ عَنْهُ لِأَنَّ قُصَارَى ذَلِكَ أَنْ يُقْبَلَ بِأَزْفِهِ عَلَى مَا وَرَاءَهُ
 فَكَأَزَّهُ جَعَلَ أَزْفَهُ فِي قَفَاهُ وَمِنْ قَوْلِهِمْ لَلْمُنْهَرِمِ : (عَيْنَاهُ فِي
 قَفَاهُ) لِنَظَرِهِ إِلَى مَا وَرَاءَهُ دَائِبًا ؛ فَرَقَاءً مِنَ الطَّلَبِ مِنْ
 الْمَجَازِ هُوَ يَتَتَبَّعُ أَزْفَهُ : أَْي : يَتَتَبَّعُ الرَّائِحَةَ فَيَتَّبِعُهَا
 كَمَا فِي اللَّسَانِ وَالْعُجَابِ .

وَذُو الْأَنْفِ : لَقَبُ الذُّعْمَانِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَابِرِ بْنِ وَهَّابِ بْنِ الْأُقَيْصِرِ
 مَالِكِ ابْنِ قُحَافَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ
 الْخَثْعَمِيِّ قَائِدُ خَيْلِ خَثْعَمَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَوْمَ الطَّائِفِ وَكَانُوا مَعَ ثَقِيفِ زَقْلَةَ أَبُو عُبَيْدٍ وَابْنُ الْكَلَابِيِّ فِي
 أَزْسَابِهِمَا